



قيادات المجتمع المدني:

تجريد 200 ألف طفل جريمة حكومية بامتياز

وأعربوا عن استيائهم الشديد من تجنيد الحكومة لعدد (٢٠٠) ألف شخص معظمهم أطفال ومتطرفين خلال العامين الماضيين خارج قواعد القانون وعلم وزارة الدفاع.. معتبرين هذه القضية كارثة وجريمة مكتملة الأركان تعرض الوطن للخطر.. ودعوا الحكومة الى مراجعة سياساتها لأن المجتمع المدني الذي يفوق عدد منتسبي الأحزاب السياسية ينظر لسياساتها بأنها ستقود البلاد الى انهيار اقتصادي وسياسي وأمني واجتماعي شامل.. وإلى ما جاء في أحاديثهم..

استطلاع/ عبدالكريم محمد

> أكدت قيادات في منظمات المجتمع المدني أن الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠١٣م لا تنسجم مع الواقع ومتطلبات التنمية والإنعاش الاقتصادي، وكذا إخراج البلد من الأزمة الطاحنة التي أغرقت بها منذ مطلع العام ٢٠١١م.

مشيرين في أحاديث لصحيفة لـ«الميثاق» بأن الميزانية افتقدت للمنطق وللدراسة العلمية وللواقعية.

مستائلين من أين ستدفع الحكومة العجز الموهول في الميزانية التي اعتمدت على النفقات وافترضت للبرامج الاستثمارية والتنمية وكل ما يتعلق بالإنعاش الاقتصادي، وحذروا من أن انهيارا حقيقيا للاقتصاد الوطني وللعملة الوطنية إذا ما استمر أداء الحكومة على هذه الطريقة التي أعدت بها الموازنة.

> في البداية تحدث المهندس عباد العنسي - رئيس النقابة العامة للمهندسين الزراعيين قائلًا: - موازنة الحكومة فيها العديد من القصور وتفتقد لخطّة إنعاش اقتصادي ورؤية ولم تولي اهتماماً للنفقات الاستثمارية خاصة والبلد بأمس الحاجة لها، سيما بعد ما تعرض له الاقتصاد الوطني واقتصاديات الأسرة من اهتزازات ومشاكل بل وشلل تام خلال الأزمة التي عاشها ولا يزال الوطن. مشيراً إلى الأوضاع في البلاد كانت تحتاج من الحكومة وضع موازنة مختلفة في أبعادها وبرنامجها ونفقاتها غير التي تقدمت بها الحكومة للبرلمان مؤخراً.

وقال: نقول هذا الكلام من دافع وحرص وطني ولا علاقة له بالمزايدات أو النقد لمجرد النقد، وإنما هي الحقيقة وما يمليه علينا ضميرنا في منظمات المجتمع المدني خصوصاً ونحن نحرص على العمل بعيداً عن آراء الأحزاب ومناكفاتها.

وفيما يخص التجنيد الذي حصل خلال العامين الماضيين خارج القانون وباعتراف وزير الدفاع نفسه، حيث بلغ ٢٠٠ ألف مجند معظمهم من الأطفال قال النقابي عباد العنسي: أعتقد أن هذه كارثة مكتملة الأركان من عدة جوانب سيما أن نسبة كبيرة من المجندين أطفال، وهذه في حد ذاتها جريمة وانتهاك لحقوق الطفولة أو أن التجنيد جاء خارج خطط وبرامج وعلم وزارتي الدفاع والداخلية، وثالثًا: الموازنة العامة للدولة وما يتطلبه هذا الأمر من رواتب ونفقات، ورابعاً على الجيش الوطني نفسه الذي تم تدريبه وتأهيله لعشرات السنين واليوم يأتي بحوالي (٢٠٠) ألف مجند، وهنا خوف من أن يؤثر هذا على جاهزية الجيش النظامي وخطته وبرامجه، بل الخوف أن يهدف من وراء ذلك تفكيك الجيش.

مراجعة النفس

ودعا رئيس النقابة العامة للمهندسين الزراعيين كل المعنيين في الحكومة وقيادة الدولة إلى مراجعة حساباتهم وخططهم وعدم الإنجرار وراء المهارات والمزايدات الحزبية من أي طرف كان، لأن ذلك - كما قال - سينعكس على الوطن عموماً اقتصاده ووجدته وتنميته.

مشيراً إلى أن هناك أولويات تفرض التعامل معها بسمو وأخلاق ووعي بعيداً عن سبوم البعض ومزایداتهم، وكذا عن الخطاب الاعلامي الذي بات واضحاً أنه يؤثر على الوفاق ويوظف أيضاً للهدم بدلاً من البناء.

عجز مهول

> من جانبه قال الدكتور/ حسان عبدالمغني - رئيس النقابة العامة للمهندسين: - الميزانية وضعت بصورة مرتجلة ولم تدرس

موازنة الحكومة ستضعف البطالة بين الشباب

ميزانية عجيبة

> إلى ذلك تحدث رئيس الاتحاد السمكي الشيخ علي أحمد بن شبا من جانبه قائلاً:

- الميزانية التي أعدها الحكومة لهذا العام ووافق عليها البرلمان في وقت ضيق ومخرج غير منسجمة تماماً مع الواقع ومتطلبات التنمية وتحقيق إنعاش اقتصادي، إضافة إلى أنها تعاني من عجز كبير ومن غير المعقول تقليصه أو تعديبه وتوفير إمكانيات تمويلية وسيولة لسده إلا إذا كان الأخوة الذين أعدوا هذه الموازنة يمتلكون عصا سحرية

مشيراً إلى أن الميزانية فيها الكثير من المخاوف والتحديات التي يصعب تجاوزها.. ونحن نقول ذلك بكل تجرد وشفافية وصديق هكذا وليس هناك حتى مثقال ذرة من التأثير الحزبي أو المزايدات وإنما نقول من واقع، وكوننا أيضاً قيادات نقابية نحترم نفسها وتحترم عملها والقيم النقابية التي تنطلق من خلالها وتؤمن بها، ونقول هذه الحقائق حرصاً على بلادنا. وأكد رئيس الاتحاد السمكي بان الميزانية كان يفترض قبل تقديمها للبرلمان واعتمادها أن تخضع للدراسة والمراجعة والاستعانة أيضاً بخبراء اقتصاديين والنظر للواقع بمنطقية وحسن وإدراك ورؤى مستقبلية.

وقال: في كل الاحوال ندعو للحكومة بالتوفيق والتمكن من سد العجز ولكن ما نراه أن في ميزانيتها لم يتوافق مع الواقع ولم يشتمل على أبواب محددة واعتمادات موضوعية من شأنها أن تحدث إنعاشاً استثمارياً واقتصادياً يسهم في إخراج البلد من دوامة هذه الأزمة الاقتصادية الطاحنة ويستوعب ملايين الشباب العاطلين عن العمل وفي مختلف المجالات والقطاعات.

تجنيد كارثي

> وحول تجنيد (٢٠٠) ألف حدث خارج القانون قال بن شبا:

- هذه خطيئة كبرى سيواجه الجميع انعكاساتها خلال الفترة القادمة سواء أكانت هذه الانعكاسات متعلقة بالجانب المالي وما يتطلبه هذا العدد الكبير من ميزانية أو في جوانب فنية وخططية واستراتيجية لدى قيادة الجيش والأمن أو في ما يتعلق بموضوع إنساني بحت وهو أن عدداً من المجندين - أطفال (أحداث) وهذا انتهاك واضح لحقوق الطفولة.. إضافة لتأثير ذلك على وحدة وعقيدة الجيش اليمني الذي ظلت الدولة تنفق عليه مئات المليارات طوال السنين الماضية وفي مختلف الجوانب، واسمح لي أن اختصر هذا الموضوع الأخير وأقول لك - حسب رأيي - إنه تجنيد كارثي.

الأمر خطير جداً ومن قام به يجهل تماماً عواقبه ومسؤولياته، لأنه تجاوز وزارة الدفاع والخطط وحتى القانون، إضافة إلى أنه يؤثر على الجيش كمظومة مسلحة ومدربة أنفق عليها طوال عشرات السنين تدريباً وبناءً وتأهيلاً وإعداداً وتسليحاً وأن تأتي أطراف خلال عامين وتجنّد هذا الرقم الموهول ومعظمهم أطفال، فهذا الأمر والقضية يفترض التوقف عندها وعدم السماح بمرورها لأنها تعد من الجرائم، إلا إذا كان الهدف هو تسريح الجيش اليمني وإحلال مليشيات محله تتبع جهات بعينها وتآتمر بأمرها وليس بأمر وزارة الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة، كما هو منصوص عليه في الدستور.

حروب باردة

مشيراً إلى أن تجنيد هذا الرقم الكبير والذين معظمهم من الاطفال ستكون له انعكاسات على كافة المناحي منها التأثير المباشر على ميزانية الدولة ومنها أنه خارج عن خطط وزارة الدفاع ومنها أنه انتهاك للطفولة وغيرها.

ولفت الدكتور حسان عبدالمغني الى ضرورة قيام الحكومة وبغض النظر عن الحزبية والصراعات السياسية بمراجعة سياستها، وتنطلق من منطلقات واقعية تخدم المصلحة الوطنية العليا، لأن الأشخاص زائلون وكذلك المناصب فيما الباقي هو الوطن وأمنه وثوابته ومستقبل أجياله.

هناك ٣ ملايين عاطل عن العمل

ونحذر من انهيار اقتصادي



الميثاق - ماجد عبدالحميد

توعد قائد الفرقة الأولى مدرع المنحلة اللواء علي محسن الاسبوع الماضي مندوبي الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية (يدكو) بزجهم في أحد سجون الفرقة أثناء تواجدهم أمام بوابة مقر الفرقة بالعاصمة صنعاء على خلفية مطالبتهم له بتسديد فواتير رسمية بمبلغ (٨) ملايين، (٢٠٠) ألف ريال قيمة أدوية متنوعة كمواليد وريدية ومضادات حيوية وغيرها تم سحبها من قبل مستشفى قيادة الفرقة المنحلة من الشركة أواخر عامي ٢٠١١، ٢٠١٢م بطلب

رسمي من اللواء الأحمر والتزامه للشركة بتسديدها حين وصول الفاتورة. وأكد مصدر في الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية أن المتبرّد علي محسن رفض مطلع الاسبوع الماضي مقابلة مندوبي الشركة وبحوزتهم فاتورة رسمية تطالبه بتسديد ما على الفرقة من ديون للشركة، وهددهم في حال استمرارهم في المطالبة بالسجن.

وأبدى المصدر استنكاره وإدانتة لمثل تلك التصرفات التي يمارسها المتبرّد اللواء الأحمر ضد موظفين تابعين للشركة لم يقترفوا ذنباً سوى أنهم طالبوه

عبر فواتير رسمية بتسديد مبالغ مالية مستحقة للشركة، مطالباً اللواء الأحمر بسرعة تسديد ما على الفرقة من مديونية للشركة. وفي الوقت الذي دعا المصدر قائد الفرقة الأولى بالالتزام بوعوده التي قطعها للشركة مسبقاً بتسديد ما على الفرقة مدرع من مديونية لشركة يدكو.

وأبدى المصدر استعداده بتقديم شكوى للجهات المختصة بوزارة الدفاع ورئاسة الأركان أو اللجوء الى القضاء لإلزام علي محسن بتسديد ما عليه من مديونية في حال عدم التزامه بالتسديد. هذا وتواصل مليشيات تابعة للفرقة المنحلة فرض سيطرتها

على مقر الشركة منذ أغسطس العام قبل الماضي وحتى اليوم، في حين يتواجد حالياً في محيط مقر الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية ما يربو عن كتيبتين عسكريتين ومدعيتين جميعها تعود للفرقة الأولى مدرع، الأمر الذي كبد الشركة خسائر مادية فادحة قدرت بملايين الريالات نتيجة لتوقف إنتاجها.

بالإضافة إلى احتجاز وإتلاف كميات كبيرة من الأدوية والمواد الطبية الخام المتواجدة في مخازن المصنع منها أدوية قدرت قيمتها بأكثر من (٣٠٠) مليون ريال كانت جاهزة للبيع ومنعت من الخروج من بوابة الشركة.

رسالة الى

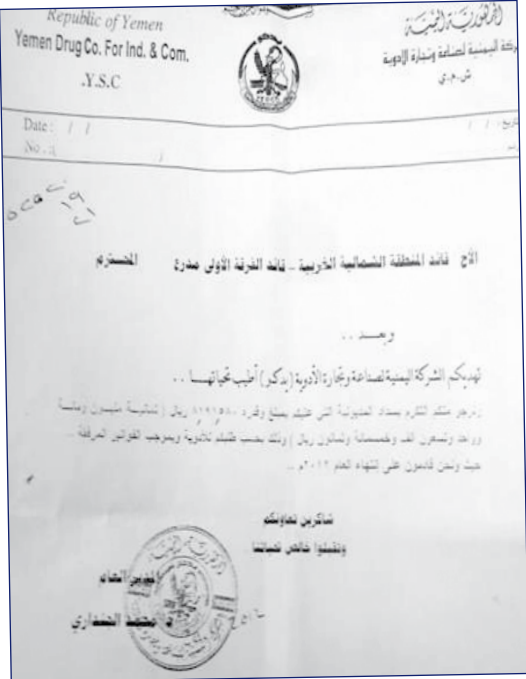
رئيس الجمهورية

مدحود القرمطي

إن آباءنا وأجدادنا ممن اعتنقوا الاسلام لم يعتنقوه لممارسة شعائر دينية أو لتحقيق مصلحة أو خوفاً ممن سبقوهم باعتناقه في قتالهم إن لم يدخلوا في دينهم وإنما كان ليقينهم بأن الاسلام هو الضامن الوحيد لعيش حياة كريمة وعادلة تطبيق

التعاليم المبنية من الكتاب والسنة، وما تسويف الحكام في تطبيق الشريعة على الواقع الا نذير شر وشؤم ستطفي عواقيها على كل المجتمع بسبب تضيق ولاه الأمر للأمانة الملقاة على عاتقهم، وإن ما يحدث في وطننا الغالي من انفلات أمني مخيف والذي لا يلام أحد عليه إلا أنتم يا فخامة رئيس الجمهورية كونكم على رأس الحكم وولي الأمر.. فمن انتخبوك لم يفعلوا ذلك اعتباطاً وإنما خوفاً من تبعات مرحلة حساسة في تاريخ اليمن كاد ينفجر الوضع فيها باتجاه حرب أهلية .. وما إجماعهم عليك لقيادة هذه المرحلة في سابقة هي الأولى في تاريخ اليمن السياسي بانتخابك والتصويت لك من كل الموالين والمعارضين الا دليل ثقة منحوك إياها. فخامة رئيس الجمهورية.. إن حالة الوفاق المشوبة بكثير من التجاوزات العاصفة بطمأنينة الشعب قد نقلت اليه المغلوط فقط من حقيقة معاييشته وقد أيقن الشعب بأن من يتصارعون من أجل حكمه لا يعينهم الحفاظ على مصالحه لا من قريب ولا من بعيد.. فلتعلم بأن التاريخ يسجل اسمك في صدارة صفحاته ان لامست قراراتك أهم مفردات حياة الناس (الأمن) والمزروع عنهم في عهدك انتزاعاً مخيفاً جعل الشعب في حالة من الدهول جراء هذا التدهور الذي وصل الى مرحلة اليأس من قيام الدولة بمهامها ومسؤولياتها تجاههم..

فخامة رئيس الجمهورية ان الشعب لا يعنيه قراراتك بإقالة فلان أو تعيين فلان ولا يعنيه أي طرف يستفيد منها أو يخسر، فقد أصبح جلها قرارات ترضية فيما لا تزال التجاوزات والتقصير في أداء المهام في تزايد، والشعب هو وحده من يدفع ثمن غشك الطرف عنهم وما قراكم الاخير بنزول الجيش الى الشوارع وتحريك المروحيات لتأمين الطرقات الا قرار أريد من وراءه إخفاء المسؤول الاول والمباشر عن حفظ الأمن (وزير الداخلية) وإلا فكم هي جرائم الاغتيالات والانفجارات وشحنات الأسلحة ومن يقف وراءها.. وكتم أمرت بتشكيل لجان للتحقيق فيها، فما هي نتائجها؟.. ألا يشير ذلك الى عجز مفضوح في مسألة حفظ الأمن الذي لن يتحقق إلا بالقصاص العادل والسريع لكل من أخل به وتهاون أو قصر في تحقيقه وإن فضلت يا فخامة الرئيس سياسة المراضاة لأي طرف فإن الخاسر الوحيد من ذلك هو الشعب، فمن غيرك له الحق وسلطة القرار، فلتشدد الهمة وليكن نصب عينيك إنصاف كل من فقد ابناً أو فقد أباً أو عزيزاً عليه وسفك دمه الطاهر بسبب تقصير قلة أضاعوا الأمانة والمسئولية لأبد أن الله سبيلهم ويسالك عنهما يوم لا ينفع مال فيه ولا بنون.. وعليه أملنا أن يتسع صدرك لرسالتنا وإن طالت.. راجين من الله لكم دوام الصحة وموفقور السعادة.. ودمتم بخير..



الشيخ الاحمر يعلن استقالته من حزب الاصلاح

أعلن عضو المجلس المحلي في محافظة عمران وعضو مجلس شوري حزب التجمع اليمني للاصلاح، الشيخ نواف عبدالكريم الأحمر استقالته من حزب الاصلاح.

وقال الشيخ نواف في تصريح لـ«اليمن اليوم» انه أعلن استقالته أمام اجتماع للمجلس المحلي في المحافظة، مشيراً الى أنه لم يعد هناك رغبة له في البقاء في الاصلاح.

وبرر الشيخ الاحمر استقالته بسبب سياسة قيادة حزب الاصلاح الخاطئة ونظرتهم المنغلقة والخاطئة خصوصاً في محافظه عمران.

وقال ان حزب الاصلاح اصبح يتغنى بـ (الثورة) لكنه في الاصل يحتاج الى ثورة....